دمشق، ثمّ التقينا في الجزائر. ولكن الامور بقيت على ما هي عليه.

• **سمعنا ان هناك وساطة جزائرية جديدة على هذا الصعيد ؟**

○ نعم. هناك وساطة جزائرية.

• **وهل هناك شروط متبادلة ؟**

○ لا تزال الوساطة في بدايتها، وعلينا ان ننتظر لنرى.

• **ما هي صحة المعلومات التي تتحدث عن وصول مجموعات تابعة لبعض الفصائل الفلسطينية الى بعض الدول العربية للقيام باغتيالات ضد القيادات الفلسطينية ؟**

○ نعم. هذا صحيح. ولكن هذه المجموعات ليست تابعة لفصائل فلسطينية. ان الاسماء امامي الآن، وهناك واحد فلسطيني فقط، واثنان غير فلسطينيين.

• **هل من الممكن ان نعرف هذه الاسماء ؟**

○ لا. غير ممكن.

• **وهل الامر يقتصر على مجموعة واحدة ؟**

○ لا. هناك مجموعات اخرى، بعضها وصل الى اوروبا، وبعضها وصل الى اثينا. هناك ثلاث مجموعات.

• **هل صحيح انكم زوّدتم الاميركيين بمعلومات حول الجهات التي قامت بنسف الطائرة الاميركية فوق بريطانيا ؟**

○ لم نصل الى هذا النوع من التنسيق بيننا وبين الولايات المتحدة.

• **هل منظمة التحرير مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب، وفقاً للتسمية المتعارف عليها دولياً ؟**

○ لا، لا. والمسألة اننا نحن ضحايا الارهاب الرسمي المنظم؛ ولذلك، نرفض نسف طائرة، او قتل مدني، في هذا المطار او ذاك. فهذه جرائم ندينها ونرفض الشفقة على مرتكبيها، لأنها جرائم ضد الانسانية. وفي العام ١٩٧٦، عندما كنّا في بيروت، رفضنا ان نأخذ رهينة واحدة، بل على العكس من ذلك سهّلنا للاميركيين الرحيل عن بيروت من خلال البر والبحر. وقد جاءني بعض الاخوة اللبنانيين، خلال حصار بيروت، وقالوا لي ان الاسرائيليين لا يقصفون منطقة السفارة الاميركية ومناطق الاميركيين، فلماذا لا نستفيد من هذا الموقع؟ وكان جوابي انه لا يمكن ان احارب الاسرائيليين محتمياً بذريعة طفل اميركي، او امرأة اميركية. فمن يريد ان يبقى معنا نرحّب به ونحميه، ومن يريد الرحيل فسنسهّل له ذلك.

• **وبالنسبة الى الرهائن الذين [ما] زالوا في لبنان، هل طلب منكم الاميركيون والاوروبيون المساعدة لاطلاق سراحهم ؟**

○ انتم تعرفون اننا ساهمنا في ضمان اطلاق عدد كبير من الرهائن في لبنان، سواء كان هؤلاء الرهائن من السوفيات او قبارصة او فرنسيين. ونحن لا نزال نواصل جهودنا في هذا الاتجاه.

• **هل تعتقد، فعلاً، بان الحكومة الاميركية الجديدة جادة في عملية السلام ؟**

○ ان اعلان واشنطن عن استمرار الحوار واعطاء سفيرها في تونس تعليمات باستمرار علاقته بسفيرنا فانعقدت ستة لقاءات توّجت بجلسة جدية سياسية بجدول مكثف وسيتبعها لقاء آخر، كل ذلك يعني، بوضوح، جدية الادارة الاميركية في السعي الى نتائج مثمرة تدفع عجلة السلام في المنطقة بقوة.

• **وهل من الممكن رفع مستوى التمثيل في هذا الحوار ؟**

○ لم يبحث [في] هذا الموضوع بيننا. لكننا نتطلع الى ان تتعدّد صور هذا الحوار، ولا تبقى محصورة بصورة واحدة.

• **البعض يقول ان الانحياز الظاهر من قبل الادارة الاميركية الجديدة تجاه الطرف الاسرائيلي يخفي موقفاً مغايراً، وانه يتمّ من قبيل محاولة التاثير على الحكومة الاسرائيلية. فهل انت مع هذا الراي ؟**

○ اعفني من الاجابة عن هذا السؤال. فأنا لست في معرض الدخول في تحليل المواقف الاميركية علناً.

• **سمعنا ان الاميركيين ابلغوكم برفع الحوار الى ما بعد زيارات مبارك والملك حسين وشامير الى واشنطن ؟**

○ الحركة الاميركية في الشرق الاوسط بدأت مع الفلسطينيين من خلال الحوار المشار اليه، ثم